باسمه تعالى

المادّة: لغة عربيّة
الصّفّ: التّاسع الأساسيّ
المدّة: ساعتان

الكفاية: فهم نصّ وتحليله - توظيف مكتسبات نحويّة ولغويّة - إنشاء نصّ متماسك.

لن أبكي[1]

1- على أبواب يافا[2] يا أحبّائي
وفي فوضى حطام الدّور
بين الرّدم والشّوكِ
وقفْتُ وقلْتُ للعينين: يا عينين، قفا **نبكِ**
على أطلالِ[3] مَنْ رحلوا وفاتوها!

تنادي من بناها الدار
وأنَّ [4] القلبُ مُنسحقاً
وقال القلبُ: ما فعلتْ
بكِ الأيّامُ يا دارُ؟!
وأين **القاطنون** هنا؟
وهل جاءتك بعد النّأي،
هل جاءتك أخبار؟
هنا كانوا، هنا حلموا، هنا رسموا
مشاريعَ الغدِ الآتي
فأين الحلم والآتي؟ وأين همُ؟ وأين همُ؟

لم ينطق هناك سوى غيابِ ـهِـمُ
وصمتِ الصّمتِ، والهجرانِ
وكان هناك جمعُ البوم والأشباح
غريب الوجه واليد واللّسان، وكان
يحوّم في حواشيها
يمدُّ أصوله فيها
وكان الآمر الناهي
وكان... وكان...
وغصَّ القلبُ بالأحزان

2- أحبّائي
مسحت عن الجفون غمامة الدّمع الرّماديّة
لألقاكم وفي عينيّ نور الحبّ والإيمان
فَواخَجَلي لو أنّي جئت ألقاكم
وجفني راعش مبلول
وقلبي يائس مخذول

وها أنا يا أحبّائي هنا معكم
لأقبس منكمُ جمرة
لآخذ يا مصابيح الدّجى
من زيتكم قطرة لمصباحي
وها أنا يا أحبّائي إلى يدكم أمدّ يدي
وأرفع جبهتي معكم إلى الشّمس
وها أنتم كصخر جبالنا قوَّة
كزهر بلادنا الحلوة
فكيف الجرح يسحقني؟
وكيف أمامكم أبكي؟
يميناً، بعد هذا اليوم لن أبكي!

أحبّائي
مصابيحَ الدّجى، يا أخوتي في الجرح...
ويا سرَّ الخميرة يا بذار القمح
على طُرُقاتكم أمضي
وأغرس مثلكم قدميَّ في وطني
وفي أرضي
وأزرع مثلكم عينيَّ
في درب السَّنا والشّمس...

الشّاعرة الفلسطينيّة فدوى طوقان
حيفا 4 / 3 / 1968

1- القصيدة مهداة إلى شعراء الأرض المحتلة في عام 1948 معهم في حيفا.
2- يافا وحيفا مدينتان فلسطينيتان.
3- الأطلال: بقايا البيوت المهدّمة.
4- أنّ القلب: أصدر أنينًا ، تأوّه.

تامّل الصّورة، واقرأ النّصّ قراءة متأنّية، ثمّ أجب على الأسئلة. (يستحسن الإجابة على الأسئلة المطروحة بحسب تسلسلها)

أوّلاً: في الفهم والتّحليل: **(ستّ وثلاثون علامة)**

1- اقرأ النّصّ قراءة متأنّية، وتأمّل الصّورة؛ ثمّ بيّن العلاقة بينهما شارحاً. (علامتان)
2- استخرج من المقطع الأوّل من القصيدة الحقل المعجميّ للدّمار (يُكتفى بأربع)، ثمّ عبّر عمّا تركه فيك من انطباع. (ثلاث علامات)
3- لماذا دعت الشّاعرة عينيها للبكاء على الأطلال؟ إلى أيّ مدى يُعتبر البكاء أمراً مجدياً برأيك؟ (ثلاث علامات)
4- أوضح دلالة كلّ عبارة ممّا يلي: (علامتان)
- لآخذ يا مصابيح الدّجى من زيتكم قطرة لمصباحي.
- وكيف أمامكم أبكي؟
5- سمِّ الصّورة الموجودة في الجملة التّالية، محدّداً أركانها، ذاكراً وظيفتها التّعبيريّة:
- "ها أنتم كصخر جبالنا قوّة." (علامتان)
6- رسمت الشّاعرة صورة للمحتلّين نهاية المقطع الأوّل، وصورة مناقضة لشعراء المقاومة في الأرض المحتلّة نهاية المقطع الثّاني. اشرح كلاًّ من الصّورتين، مبدياً رأيك في موقفها هذا. (ثلاث علامات ونصف)
7- ادرس تبدّل مشاعر فدوى طوقان بين المقطعين الأوّل والثّاني شارحاً. (أربع علامات)
8 – حدّد نوع النّصّ، معلّلاً من خلال مؤشّرين من مؤشّرات عرضه. (ثلاث علامات)
9- لجأت الشّاعرة إلى التّكرار. استخرج مثلاً عليه، مبيّناً وظيفته المعنويّة والجماليّة. (علامتان ونصف)
10- في الجملة التّالية جمع بين النّفي الاستثناء: "ولم ينطق هناك سوى غيابهم." أظهر ماذا أفاد هذا الجمع من حيث المعنى. (علامة)
11- اضبط بالشّكل أواخر الكلمات في النّصّ من: "مسحت... إلى الشّمس". (أربع علامات)
12- أعرب ما تحته خطٌّ في النّصّ ، مبيّنًا وظيفته التّعبيريّة. (علامتان)
13- اكتب البيت التّالي كتابة عروضيّة، ثمّ قطّعه وفعّله، معيّناً البحر والقافية والرّويّ.

وقفْتَ وما في الموتِ شكٌّ لواقفٍ كأنّك في جفْن الرّدى وهْوَ نائمُ (أربع علامات)

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ: **(أربع وعشرون علامة)**

على موعد مع الاستقلال كانوا، ليبذلوا دماءهم ذودًا عن الوطن، ويسطّروا به المعنى الحقيقيّ للاستقلال. إنّهم شهداؤنا العائدون.

خاطب هؤلاء الشّهداء في نصّ وجدانيّ تُنشِئُهُ، عرفانًا وتقديرًا لعظيم تضحياتهم، ووفاءً لنهجهم ورسالتهم، واعداً إيّاهم بالسّير على نهجهم وطريقهم لتحقيق النّصر ورفع راية الحقّ.

عملاً موفّقاً